محاضرة)13)

- مدرسة التبادل االجتماعً :

هذه المدرسة حدٌثة العهد وظهرت على ٌد كل من فرٌدرٌك بارث وسٌربار بٌلشو وهومانز وٌألو وغٌرهم ، وتعد هذه المدرسة هً الصورة الحدٌثة ل التجار الصوری وٌرى بٌلشو ان فكرة التبادل فً دراسة المجتمع تتضمن كل تفاعل بٌن

أفراد ٌربطهم اعتماد متبادل هو عبارة عن تبادل اجتماعً ، لذا فدراسة المجتمع عنده هً دراسة انسٌاب هذه المبادالت فضال عن

1 -السلع المادٌة .

۲ –السلع االجتماعٌة )غٌر المادٌة(

وفً هذا الصدد نجد سالٌسبری ٌتناول عملٌة انتقال المعلومات كعملٌة تبادل، فإعطاء الفرد معلومات آلخر ال تعنً من الناحٌة األولى أن مقدم هذه المعلومات سٌخسر بنفس قٌمة المعلومات إال أنه فً معظم األحوال ٌكافا من جانب الفرد المتلقً لهذه المعرفة نظرا ل لمكاسب التً سٌحق قها من حصوله علی هذه المعلومات وٌعتبر بٌتربالو النصح الذي ٌقدمه الفرد ذو الخبرة إلى من ٌقل عنه خبرة أو إلى الشاب على سبٌل المثال تبادال ل لقٌمة، وعلٌه نجد أن كل من طرفً التبادل ٌكسب شٌبا ما مع التزامه بدفعه ثمنا لذلك. فٌستطٌع الموظف ضلٌل الخبرة

أن ٌصل إلى أنسب الحلول باالستعانة بمشورة أو خبرة الموظف القدٌم وٌدفع نظٌر ذلك االحترام لمن هو أكثر مهارة وخبرة فضال عن إقراره بإنه دونه فً العمل، وعلبه نجد أن االحترام واالعتراف ٌعد تكلفة النصٌحة وفً مقابل ذلك نجد صاحب

النصح أو الخبرة مستعد للنصٌحة ب بعض الوقت فً مقابل اكتساب تلك المكانة والتبجٌل